

دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية في جودة مخرجات نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) في البلدية

عامر مصطفى يونس ابوراجوح

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية في جودة مخرجات نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) في البلدية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع البلديات العاملة في الأردن، حيث تم اختيار مجتمع الدراسة مع البلديات العاملة في محافظة عمان، وتم اختيار عينه الدراسة بطريقه عشوائية من الموظفين العاملين في البلديات، وظهرت النتائج ان للنظم المعلومات المحاسبية دور في جودة المعلومات نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) في البلديات الاردنية بمستوى موافق، من خلال دورها في سرعة تحديد المنتجات في نظام (ABC)، وازافة لدورها في دقة اسعار المنتجات في النظام وخفض تكاليف المنتجات للنظام المتبع في البلديات، وان للنظم المعلومات المحاسبية دور كبير بنسبة موافق كما جاء به الاستبانة للدراسة في توفير التقارير المالية اللازمة لاتخاذ القرارات الرشيدة لكل من الادارة المالية والادارة العليا والمتوسطة للبلديات الأردنية، واوصت الدراسة بأن البلديات بالأردن بتكثيف استخدامها للنظم المعلومات المحاسبية في نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) من خلال تنظيم دورات خاصة للعاملين في شركاتها للتوعية والتوضيح والتدريب على اهمية هذه الاستراتيجية المتعلقة بنظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC)، وضرورة إجراء بحوث تتناول جوانب أخرى ذات علاقة دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية في جودة مخرجات نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC).

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC).

Abstract

The study aimed to identify the role of the use of accounting information systems in the quality of the outputs of the activity-based costing system (ABC) in the municipality. The study followed the descriptive approach. The study population consisted of all operating municipalities in Jordan. The sample of the study was chosen randomly from the employees working in the municipalities, and the results showed that the accounting information systems have a role in the quality of the activity-based costing system (ABC) information in the Jordanian municipalities at an acceptable level, through its role in quickly identifying products in the (ABC) system, and adding For its role in the accuracy of the prices of products in the system and reducing the costs of products for the system used in the municipalities, and that accounting information systems have a great role in an acceptable rate, as stated in the questionnaire for the study in providing the necessary financial reports for rational decision-making for each of the financial management and senior and middle management of Jordanian municipalities, and the study recommended that the municipalities in Jordan to intensify its use of accounting information systems in the activity-based costing system (ABC), by organizing special courses for workers in In its companies to raise awareness, clarification and training on the importance of this strategy related to the activity-based costing system (ABC), and the need to conduct research dealing with other aspects related to the role of using accounting information systems in the quality of the outputs of the activity-based costing system (ABC).

Keywords: accounting information systems, activity-based costing system (ABC).

المقدمة :

يُعد التطور التقني الأساس في تطور الحضارة الإنسانية على مر العصور، فتاريخ الحضارة يتكون إلى حد بعيد من تفاعل متبادل بين قوتين تدعمان الإنسان وتسيطران عليه في آن واحد وهما التقنية والمجتمع، والتقنية تؤدي دوراً مهماً في عملية المخرجات الحاسوبية وانظمة التكاليف الحديثة فنتيجة لتزايد التطورات التقنية وازدياد حدة المنافسة ازدادت التحديات التي تواجهها محاسبة التكاليف، حيث كان للتطور التقني آثاراً على نواحي الحياة العامة والنشاطات الإنتاجية خاصة لذلك عُد التقدم في طرق التصنيع مرآة لذلك التطور التقني وان كان التطور التقني هو في خدمة المجتمع فان المجتمع هو أداة تنفيذه وتفعيل كل مزاياه من خلاله.

بذلك فان تأثر انظمة التكاليف بانظمة المعلومات الحوسبية عاد بالأثر على مخرجات محاسبة التكاليف تمثلت بالاستجابة بالعديد من الممارسات أو التقنيات متمثلة بتقنيات إدارة التكاليف وساعدتها الى حد بعيد في عمليات اتخاذ القرارات وسياسات اخرى مثل التسعير. ومحاسبة التكاليف المعيارية.

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في ان معظم البلديات الاردنية لا زالت لا تستطيع التحكم في مخرجات انظمة التكاليف وبالتالي لا تستطيع التحكم في التكاليف . لذلك فأن مثل هذا النوع من المنظمات سوف تواجه فيما بعد مشكلات في عمليات اتخاذ قرارات حول منتجاتها المصنعة .

وفي ظل المنافسة المحترمة في الاسواق فقد تحتم على هذه المنظمات الدخول في عالم التكنولوجيا الحديث فأثر التقدم التكنولوجي تمثل بمستجدات حديثة وهي (ادارة التكلفة) والتي من خلالها اصبحت المنظمات قادرة على ادارة تكاليفها من خلال مخرجات انظمة المعلومات الحوسبية والتي سوف تسهم في حد كبير الى توفير الوقت والتكاليف الزائدة وتحسن من عمليات اتخاذ القرارات الادارية .

تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الاجابة على التساؤل التالي :

ما هو دور استخدام نظم المعلومات الحاسبية في جودة مخرجات نظام التكاليف

المبني على الانشطه (ABC) في البلديات الاردنية؟

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى عرض تقنيات الحديثة (انظمة المعلومات المحوسبة) باعتبارها مستجدات في البيئة العملية للبلديات في الاردن وبيان مدى التكامل والترابط بينها وبين انظمة التكاليف الحديثة في البلديات وأثرها في خدمة البلديات في تحقيق أهدافها في الامد القصير والطويل وفي اقل تكلفة وجهد.

أهمية الدراسة :

تهدف الدراسة لعرض تقنيات الحديثة (انظمة المعلومات الحاسبية) وبيان مدى تكاملها وترابطها مع انظمة التكاليف فأن أهمية البحث تكمن في أهمية تلك التقنيات في البلديات وأثرها في مساعدة الادارة في تحسين عمليات اتخاذ القرارات وتوفير الوقت والجهد لدى الادارة.

فرضيات الدراسة :

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بدور استخدام نظم المعلومات الحاسبية في جودة مخرجات نظام التكاليف المبني على الانشطه (ABC) في البلديات الأردنية.

الإطار النظري

المقدمة :

نتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والعولمة أصبحت أنظمة المعلومات تحتل مكانة واسعة ذات أهمية في كل المجالات ،حيث تطورت أنظمة المعلومات بخطى سريعة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية فقد استخدمت هذه الأنظمة في المستويات التشغيلية والفنية و الإستراتيجية ، فأنظمة المعلومات الحاسبية تحقق العديد

من المزايا وذلك من خلال ما توفره من معلومات هامة لجميع طوائف مستخدمي المعلومات المحاسبية .

إن المعلومات التي تنتجها الأنظمة تعد مورد أساسي من موارد المنظمات على مختلف أشكالها، فهي العمود الفقري للقرارات المالية سواء كانت قرارات تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية ، حيث أن هذه القرارات تساهم في رفع أداء المنظمة وتحقق ميزة تنافسية تنعكس إيجابيا على القيمة السوقية للمنظمة ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين، واستمرارها في القطاع الذي تعمل فيه . و تساعد نظم المعلومات المحاسبية علي التطور نحو تصميم تلك النظم بكفاءة عالية بحيث توفر لمستخدمي القرارات الإدارية علي مختلف مواقعهم المعلومات التي يحتاجونها عند اتخاذهم للقرارات في مختلف المجالات و في جميع فروع النشاط الاقتصادي.(لوندي ، 1999 ، ص 55-58).

وانطلاقاً من السعي لوضع خطة شاملة قادرة على تحقيق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لابد من توفير متطلبات ومعطيات الشفافية لأنها تعتبر الأساس في عملية الإصلاح الاقتصادي والمالي، والمرحلة المقبلة من عملية التطوير لا تستوجب الاعتماد على معلومات مالية ومحاسبية بسيطة للرقابة والتخطيط، بل يجب توفير معلومات محاسبية أكثر دقة وسرعة ومصداقية ومؤشرات مالية أكثر قدرة على تطوير عملية الرقابة لتقييم الأداء والوصول به إلى المستوى المطلوب ، معتمداً بذلك على النظم الالكترونية وتكنولوجيا الاتصالات(زيود ، وآخرين ، 2005 ، ص 149). ولقد أصبح استثمار التكنولوجيا الحديثة و استخدامها الاستخدام الأمثل له الأثر الواضح في مجال الأعمال ، فأصبح العمل أكثر سرعة ودقة وإنجاز الأعمال بكفاءة و فعالية أكبر .

• تعريف نظم المعلومات المحاسبية :

لقد أصبح العمل في الوقت الحالي يعتمد بشكل كبير علي الأساليب العلمية المتطورة والنظريات الحديثة ، لذلك فإن العمل يسير من خلال نظم و سياسات واضحة، ويمكن تعريف النظام بشكل عام بأنه " هو مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي

تتكامل مع بعضها وتحكمها علاقات و آليات معينة و في نطاق محدد بقصد تحقيق هدف معين." (الرمحي ، 2010 ، ص 36).

فالنظام عبارة عن "مجموعة من العناصر التي تشكل ما يدعي بمكونات النظام التي تكون إما عبارة عن مكونات مادية مثل الحواسب أو الشاشات أو خطوط الاتصال الورق و أدوات الكتابة و الطباعة أو مكونات معنوية مثل البرامج والملفات والأنظمة والقوانين والتعليمات و العلاقات هي كل ما يعمل علي ربط مكونات النظام مع بعضها بحيث تشكل هذه العناصر منظومة نافعة تؤدي وظيفة معينة أو مجموعة من الوظائف".

وطالما أن النظام يشكل و يكون لأداء وظيفة معينة أو مجموعة من الوظائف فان لكل نظام هدف يعمل علي تحقيقه فنظام الإنتاج يحتوي علي مجموعة من العناصر (مواد خام ، التجهيزات و المعدات ، العاملين) التي تربط مع بعضها و تعمل ضمن قواعد و تعليمات بهدف إنتاج السلع، أما خصائص النظام فهي عبارة عن صفات عناصر النظام التي تأخذ مجموعة مختلفة من القيم المادية و الوصفية لتعبر عن حالة النظام. إن مصطلح نظام عند استخدامه مع عمليات منشأة الأعمال يعرف علي أنه مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي تتكامل بغرض مشترك لتحقيق هدف معين.

• أنواع نظم المعلومات المحاسبية :

إن النظام المكون من عدة عناصر ، يختلف تكوين النظام من بيئة إلي أخرى و من هدف لآخر حسب الحاجة المصمم لتحقيقها ، و هناك عدة أنواع من النظم و فيما يلي تعريف مختصر بها :

1. النظام المفتوح Open System

هو النظام الذي يؤثر و يتأثر في البيئة التي يعمل بها و يتميز ببعض الخصائص منها:

أ يتميز بعلاقات تبادلية بينه و بين بيئته.

ب يعدل مدخلاته و عملياته علي ضوء مخرجاته بواسطة التغذية الراجعة.

ج عناصره مترابطة و متداخلة.

2 . النظام المغلق Closed System

هو النظام المعزول عن البيئة التي يعمل بها ، فعلاقته مع البيئة محدودة جداً أو معدومة، فهو لا يؤثر و لا يتأثر بالبيئة التي يعمل بها.

3 . النظام اليدوي Manual System

و هو النظام الذي يتم فيه معالجة المدخلات و تشغيل النظام من أجل إنتاج المخرجات بشكل يدوي و بمعنى آخر هو النظام الذي بمقتضاه يتم تسجيل و تبويب و تحليل مدخلاته بهدف إنتاج تقارير و كشوفات و ملخصات عن طريق العمل اليدوي .

4 . النظام الآلي Computerized System

و هو النظام الذي يتم فيه إجراء عمليات التحويل الكترونياً أو ألياً ، عن طريق الاعتماد علي مجموعة برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصاً لخدمة ذلك النظام . إذ توفر هذه البرامج البيئة المناسبة للمستخدمين عن طريق أجهزة الحاسب الآلي المتطورة دون الحاجة إلي العمل اليدوي . كما يوفر هذا النظام معلومات آنية لجميع الأطراف ذات العلاقة.

• طبيعة عمل نظم المعلومات الحاسوبية :

عرف (ديكي و أراي) نظام المعلومات بأنه " المدخل الذي يتعامل مع المشروع كوحدة ، و يتكون النظام من مجموعة من الأنظمة و التي تعمل معا لتوفير معلومات دقيقة و في توقيت مناسب لاتخاذ القرارات الإدارية و التي تقود إلي تنظيم أهداف المشروع الكلية" (صلاح الدين ، عبد المنعم مبارك ، 2001)

و يعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة و إيصال هذه المعلومات إلي المستخدمين بالشكل الملائم و الوقت المناسب من اجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم و المكونات الرئيسية لنظام المعلومات حسب (قاسم ، 2003 . ص 18-19) :

- المدخلات (input): هي عبارة عن المفردات والمعطيات التي توصف الأحداث والموجودات و التي تدخل النظام.
- المخرجات (output) : وهي تمثل النتائج التي يعمل النظام علي الوصول إليها.
- المعالجة (Processing) : وهي عبارة عن الجانب الفني من النظام و هي عبارة عن مجموعة من العمليات الحسابية و المنطقية التي تجري علي المدخلات بغرض الوصول إلي المخرجات.
- الرقابة (Controlling) : هي مجموعة من الإجراءات و القواعد تهدف إلي التحقق من أن النتائج النهائية التي تم الوصول إليها تتماشى مع الأهداف و الخطط الموضوعة مسبقا.
- التغذية العكسية (Feed Back) : تهدف إلي توفير أداة إرشادية لأنشطة النظام وتعمل علي تقييم نتائج عمل النظام و تصحيح الأهداف إذا كان هناك عيوب في أهداف النظام.

نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC)

إن دخول مجال المنافسة يتطلب من الشركة التمتع بالعديد من المزايا، لعل من أهمها الأسعار الملائمة لمنتجاتها، والاختيار الدقيق لمنافذ تصريف هذه المنتجات مما يؤمن سرعة الحصول على العوائد المتأتية من عمليات البيع بأقل حد ممكن من المخاطر.

وهذا يعتمد على جودة المنتج من ناحية وقدرة الإدارة على اتخاذ القرار المناسب لمنتجاتها في الوقت المناسب، هذا بدوره يتطلب نظام تكاليف يؤمن دقة احتساب تكلفة المنتج بأقصى قدر من الدقة، إضافة إلى تأمين كامل المعلومات المتعلقة بالمنتج في الوقت المناسب.

إن الاستمرار في استخدام الطرق التقليدية في احتساب التكاليف في ظل التوسع والاهتمام بالمراكز الخدمية وانخفاض نسبة استخدام التكاليف المباشرة قياساً بإجمالي التكاليف بسبب التطور الكبير والتقدم السريع الذي شهده علم الحاسوب

والذي دخل كل مجالات المصنع لم يعد يؤمن للإدارة ما تحتاجه من بيانات يمكن استخدامها بفاعلية لاتخاذ قرارات المنافسة نظراً لقصوره في دقة تحميل التكاليف غير المباشرة لاعتماده كثيراً على التقدير الشخصي، هذا إضافة إلى ازدياد تعقيد تطبيق هذا النظام كلما تنوعت التكاليف غير المباشرة.

فلقد طُور نظام التكلفة حسب الأنشطة لمواجهة المشكلات الناجمة عن عمليات استخدام الطرق التقليدية في المنشآت الحديثة والتي تتميز بالاستخدام الكثيف لتكنولوجيا الانتاج.

• تعريف نظام التكاليف المبني على الأنشطة :

وقد عرف مدخل المحاسبة عن التكلفة على أساس النشاط بأنه "هو مجموعة من الإجراءات المحاسبية المترابطة والمتكاملة التي تهدف إلى قياس هيكل وربحية المنتجات أو الخدمات التي تقدمها المنشأة عن طريق تقسيم الأداء إلى مجموعة أنشطة وإيجاد تكلفة كل نشاط، ثم تحميل تكلفة هذه الأنشطة على المنتجات أو الخدمات في ضوء محركات تكلفة ملائمة".

" ويعد نظام التكلفة حسب الأنشطة بمثابة مفهوم لحاسبة التكاليف يقوم أساساً على الاعتبار القائل بأن المنتجات جميعها تحتاج إلى منشأة تؤدي مجموعة من الأنشطة، وأن هذه الأنشطة يترتب عليها تكلفة يجب أن تتحملها تلك المنظمة أو المنشأة. وتصمم أنظمة التكاليف حسب الأنشطة على أساس أن التكاليف التي يصعب ربطها مباشرة بالمنتجات الحديثة لها، تحمل بداية على الأنشطة التي تسببت فيها تلك المنتجات، ثم يلي ذلك ضرورة تخصيص تكلفة تلك الأنشطة على المنتجات تبعاً لدرجة استفادتها من تلك الأنشطة".

كذلك "بين بأن التكلفة القائمة على النشاط جزءاً أساسياً في عملية التحسين الوظيفي وإعادة هندسة الجهود والإمكانات، فهي تقوم برصد البيانات الكمية وبيانات التكلفة وبيانات الوقت وترجمة ذلك إلى معلومات لاتخاذ القرار".

• نشأة واسباب ظهور نظام التكاليف المبني على الأنشطة :

ترجع الدراسة الأكاديمية الأولى لمدخل نظام تكاليف الأنشطة الى الدراسة التي قام (stuaabus1971) حيث يعتبر أول من تناول فكرة نظام التكاليف على أساس النشاط في كتابة المنشور عام 1971. حيث قام بدراسة النقاط الأساسية التي يقوم عليها نظام محاسبة الأنشطة والتي وضحت مركز النشاط، وأهداف التكلفة، ومفهوم التكلفة، وتكاليف مداخل النشاط، وأوضح من خلالها أن استخدام اسس التخصيص في نظم التكاليف التقليدية مثل ساعات العمل المباشر يضلل تكلفة المنتج، بسبب تحميل بعض المنتجات بأقل من التكاليف الخاصة بها أو أكثر ومن ثم ربط هذه الأنشطة بالمنتجات عن طريق ما يعرف بمحركات التكلفة .

ولقد بدأ ظهور النظم المحاسبية في القرن التاسع على يد المهندسين أو بعض المحاسبين الذين يعملون في الصناعة وبدأت تطور نظم التكاليف من قبل المهندسين الذين هم مستخدمين لهذه النظم، حيث كانت رؤيتهم وهدفهم في ذلك بأن يبقى المهندسين هم الأقرب إلى الإدارة العليا.

ظهر وتطور نظام التكاليف المبني على الأنشطة عام ١٩٨٧ كبديل للنظم التقليدية السابقة التي انتقدت بشدة منذ ستينيات القرن العشرين بسبب فشلها في معالجة التكاليف غير المباشرة، أو كما تسمى حديثاً التكاليف المساندة للإنتاج.

• العوامل التي ساعدت على التحول الى نظام التكاليف المبني على الأنشطة :

١- لعل من أبرز العوامل التي شجعت على التحول نحو نظام التكلفة على أساس النشاط هو التطور الصناعي واستخدام التكنولوجيا والتي تمثلت في الأتمتة والتي ادت الى أن يتم تنظيم الدورة الإنتاجية بناء على خطوات منطقية مرتبة وليس وفقاً لتجهيز وتنظيم الافراد.

٢-ازدياد التكاليف غير المباشرة والانخفاض الحاد في تكلفة الأجور المباشرة نتيجة تعدد المنتجات الذي تطلب ظهور وظائف جديدة للإنتاج مثل إعادة هندسة العمليات الإنتاجية، والأبحاث والتطوير، وكذلك التدريب المستمر، والذي أدى بدوره الزيادة

التكاليف غير المباشرة عن ٥٠% من إجمالي التكلفة، بينما انخفضت الأجور المباشرة من 5-10%.

٣- ظهور المنافسة الحادة سواء في السوق المحلي أو على مستوى الأسواق العالمية، فرض على البلديات ضرورة العمل على تخفيض التكلفة عن طريق تعدد وتنوع المنتجات والبحث عن أسواق جديدة لمنتجاتها مع المحافظة على الجودة الكاملة.

٤- لم تعد محاسبة التكاليف قادرة على تسعير المخزون السلعي فحسب بل ظهر لها أهداف جديدة من خلال دعم القرارات الادارية (الداعور، ٢٠٠٤، ص 12).

• خطوات تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة :

١- يتم تحويل معلومات الحسابات العامة من الحساب الرئيسي للشركة إلى الحساب الشخصي لإستخدامها بواسطة برنامج محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة.

٢- يتم إدخال مسببات التكلفة يدويا أو باستخدام قواعد البيانات.

٣- بعد إتمام عمليات ادخال البيانات يقوم البرنامج بإتمام جميع العمليات الحسابية التي تنتهي بمعرفة تكلفة الأنشطة والمنتجات النهائية.

ويلاحظ أن بعض البرامج المتقدمة في هذا المجال تتبع أسلوب الوقت الحقيقي في تشغيل البيانات واستخراج المعلومات كما إن هناك برامج تقليدية تستوجب ضرورة إتمام عمليات إدخال البيانات أولا ثم تقوم بعد ذلك بإجراء عمليات التشغيل على دفعات ومن الممكن بعد استخراج المعلومات الخاصة بتكاليف الأنشطة والمنتجات، إستخدام بعض البرامج التي تقوم بعرض أشكال إيضاحية ورسوم بيانية لهذه النتائج وكذلك إعداد مختلف أنواع التقارير اللازمة للإدارة ومن ضمنها:

• تقارير تكاليف المنتجات النهائية وتكاليف الأنشطة مع تحديد مسببات التكلفة.

• تكاليف الأنشطة وعلاقتها بمسببات معينة للتكاليف.

• تكاليف الموارد المستخدمة لأي منتج أو نشاط مسبب للتكلفة.

• مسببات التكلفة مع ربطها بالأنشطة المؤداة.

• ربحية المنتجات النهائية.

الدراسات السابقة :

- 1- دراسة (قدور و ياسين2003) . بعنوان: نموذج مقترح لدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات علي الاستخدام الأمثل للموارد في المنشأة"، تم خلال هذه الدراسة اختيار النموذج المقترح من خلال إجراء مسح نظري لعدة نماذج في حقل تكنولوجيا المعلومات لغرض قياس القدرة التطبيقية للنموذج المقترح في ظل فرضيات محددة لهيكله السوق و أهداف المنتج في المدى القصير و المدى الطويل.اعتماد بيانات تسويقية لسع ذات مرونة مختلفة و كانت النتائج تتماشى مع منطق النظرية الاقتصادية. النتيجة الشاملة لهذه الدراسة تتلخص بأن ما يحصل عليه المنتج من خفض التكلفة التسويقية نتيجة لتغيير تكنولوجيا المعلومات يتناسب طرديا مع مرونة الطلب بشرط ثبات مرونة العرض و يمكن قياس فعالية النموذج المقترح على الاستخدام الأمثل للموارد من خلال دراسة تحليل اقتصاديات الإنتاج وذلك باستخدام دالة الكلفة المتضمنة علاقة الإنتاج بالكلفة في المدى الطويل.
- 2- دراسة (ابو الهيجاء 2001) " اثر نظام التكاليف المبني على الانشطة (ABC) على جودة التقارير المالية والغير المالية في البلديات المساهمة في الاردن "، هدفت الدراسة إلى عرض نظام التكاليف المبني على الأنشطة من كافة جوانبه من حيث المفهوم والمقومات والخصائص وكذلك الوقوف على مدى معرفة وتطبيق البلديات المساهمة العامة في الأردن لنظام التكاليف المبني على الأنشطة. وقد صممت لهذه الدراسة استبانة قام أبو الهيجاء بتوزيعها على المدراء الماليين ورؤساء أقسام محاسبة التكاليف في البلديات المساهمة العامة في الأردن المسجلة في سوق عمان المالي حتى نهاية عام 1999 وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:
أن البلديات المساهمة العامة في الأردن خصوصاً، والبلديات عموماً تواجه صعوبات تعيق تطبيقها لنظام التكاليف المبني على الأنشطة ومن أهمها:

- 1- عدم معرفة الإدارات العليا في البلديات بنظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC).
- 2- عدم وجود جهات عمل تعمل على تعريف إدارات البلديات وموظفيها بنظام وأهميته، سواء أكانت هذه الجهات مراكز استشارات، جمعيات أو اتحادات مهنية، غرف صناعية، أو مدققي حسابات الشركة، خصوصاً وأن هذا النظام ما زال حديثاً.
- 3- عدم وجود الرغبة لدى الإدارات العليا في بعض البلديات بالتحول إلى نظام التكاليف المبني على الأنشطة وذلك لأن تكلفة هذا النظام تفوق المنافع المتوقعة من تطبيقه، كما أن بعض الإدارات لا تعرف هذا النظام وبالتالي تنتظر لثرى نتائج تطبيقه في شركات أخرى.

3- (2002) J-M Choe "The organizational learning effects management accounting of information under advanced Manufacturing technology"

وهي عبارة عن اختبار تجريبي يدرس تأثير التعليم التنظيمي على معلومات الانجازات الغير مالية والتي يتم تزويدها بواسطة إدارة نظم المعلومات الحاسوبية ومن خلال هذه الدراسة فإن المستهدف هو نظام التكلفة واستمراريته وسرعة تزويد التقارير المالية بوجود تسهيل التعليم.

تم اختبار العلاقة بين مستوي التكنولوجيا المتطورة وإدارة نظم المعلومات الحاسوبية، والنتيجة الاختبارية أظهرت أن هناك علاقة إيجابية قوية بين مستوى التكنولوجيا المتطورة وبيانات الانجازات الغير مالية. ومن خلال الأنظمة المنهجية، كذلك أثبتت تأثير العلاقة بين مستوى التكنولوجيا المتطورة وبيانات الانجازات الغير مالية وتسهيلات التعليم على إنجازات المنشأة، وكانت نتيجة البحث تقترح إذا كان مستوى التكنولوجيا المتطورة في بند البيانات فإن هناك زيادة في الانجازات من خلال التعليم التنظيمي، كذلك فإن نظام التكاليف المستهدف يجب أن يقدم كمية كبيرة من البيانات

ويجب أن تستخدم باستمرار وبسرعة. وفي النهاية فإن التعليم التنظيمي الفعال يعتمد على بند المعلومات ذات العلاقة كما انه يعتمد على كفاءة الآليات المدعمة للتعليم

المنهج والاجراءات

اولا : مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع البلديات العاملة في الاردن مع نهاية الفترة المالية في. حيث تم اختيار مجتمع الدراسة مع البلديات العاملة في محافظة عمان. عينة الدراسة :

تم اختيار عينه الدراسة بطريقه عشوائيه من الموظفين العاملين في البلديات في:

1. المدير المالي.

2. نائب المدير المالي.

3. رئيس قسم المحاسبه.

4. المحاسبين.

5. المدقق الداخلي.

اساليب جمع البيانات:

1. المصادر الثانويه الموجوده والجاهزه في المكتبات والمراجع والدوريات.

2. المصادر الاولييه: وتتمثل في الاستبانة على العاملين في البلديات في الاردن تم توزيع

(20) استبانة على الافراد العاملين في القطاع الصناعي في الاردن.

تم توزيع (20) استبانة، حيث تم الاجابه على (15) استبانة وكانت النسبه المئوية للمستجيبين (75%).

النتائج والتوصيات

النتائج:

نتائج الاستبانة المتغير المستقل: نظم المعلومات الحاسبية.

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشده
1	استخدام نظم المعلومات المحاسبية يساعد على زيادة كفاءة نظام التكاليف المبني على الانشطة (ABC)	3	10	1	0	1
2	يوفر نظام المعلومات الحاسبي المدخلات الضرورية لنظام التكاليف المبني على الانشطة	2	10	1	1	1
3	ان استخدام نظم المعلومات المحاسبية يعطي اعلى جودة لتقارير نظام التكاليف المبني على الأنشطة	2	8	2	2	1
4	يساعد نظام المعلومات الحاسبي في تطوير نوعية المعلومات والبيانات المقدمة من نظام التكاليف المبني على الانشطة	5	5	3	1	1
5	يساعد نظام المعلومات الحاسبي نظام التكاليف (ABC) على تحديد اسعار المنتجات في البلديات	2	9	2	1	1
6	يساهم نظام المعلومات الحاسبي في عملية تسعير المنتجات بشكل موضوعي من خلال نظام التكاليف المبني على الانشطة	4	5	3	1	2
7	يساعد نظام المعلومات الحاسبية في تحقق درجة مقبولة من المنافسة بالاسواق من خلال تسعير المنتجات عن طريق نظام التكاليف (ABC)	1	8	5	0	1
8	يساعد نظام المعلومات الحاسبي نظام التكاليف (ABC) على تحديد اسعار المنتجات بشكل موضوعي	3	8	2	1	1
9	يساعد نظام المعلومات الحاسبي على زيادة الموثوقية باسعار المنتجات من خلال تزويد نظام التكاليف (ABC) بالبيانات الدقيقة عن اسعار المنتجات	3	9	1	1	1
10	يساعد نظام المعلومات الحاسبية على زيادة الربحية البلديات من خلال التقارير الدقيقة الصادرة عن نظام التكاليف (ABC) حول اسعار المنتجات	3	3	6	1	2
	المجموع	28	75	26	9	12
	النسبة المئوية	18.6%	50%	17.3%	6%	8%

تبين انه اعلا نسبه هي موافق ونسبتها 50% واقل نسبه كانت غير موافق ونسبتها

6%. نتائج الاستبانة المتغير التابع : جودة مخرجات نظام التكاليف المبني على الانشطه

(ABC).

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	ان الموظفون القانمون على عملية تسعير المنتجات قادرين على فهم مخرجات نظم المعلومات الحاسبية في نظام التكاليف المبني على الانشطة	2	8	3	1	1
2	هناك دور لنظام المعلومات الحاسبية في زيادة الاعتماد على التقارير الصادرة عن نظام التكاليف (ABC)	1	11	1	1	1
3	يساعد نظام المعلومات الحاسبية في رفع كفاءة وموضوعية التقارير الصادرة عن نظام التكاليف (ABC)	3	9	1	1	1
4	يساهم نظام المعلومات الحاسبية في زيادة اعتماد الادارة المالية على التقارير الصادرة عن نظام التكاليف (ABC)	6	5	2	1	1
5	يوفر نظام المعلومات الحاسبية الوقت اللازم لتقديم ما تحتاجه الادارة المالية من تقارير عن نظام التكاليف (ABC)	2	9	2	1	1
6	يوفر نظام المعلومات الحاسبية الوقت والجهد اللازمين للادارة المالية من خلال تقارير نظام (ABC)	6	5	1	2	1
7	يساعد نظام المعلومات الحاسبية على توفير التقارير الصادرة عن نظام التكاليف (ABC) لكل من الادارة العليا والمتوسطة.	4	7	1	2	1
8	وجود نظام المعلومات الحاسبية يزيد من ثقة الادارة العليا والمتوسطة في البيانات الصادرة عن نظام التكاليف (ABC)	2	7	4	1	1
9	وجود نظام المعلومات الحاسبية يوفر ميزة التنافسية للادارة العليا والمتوسطة من خلال المعلومات التي يوفرها نظام التكاليف (ABC)	7	4	2	1	1
10	يساعد وجود نظام المعلومات الحاسبية الادارة العليا والمتوسطة على تقييم اداء الموظفين والادارات الاخرى اعتمادا على البيانات من نظام التكاليف المبني على الانشطة (ABC)	2	8	2	2	1
	المجموع	35	73	19	13	10
	النسبة المئوية	23.3 %	48.6 %	12.6 %	8.6 %	6.6 %

تبين انه اعلا نسبه هي موفق ونسبتها 48.6% واقل نسبه كانت غير موافق بشدة ونسبتها 6.6% . واثبتت الدراسة ان للنظم المعلومات الحاسبية دور كبير في جودة مخرجات نظام التكاليف المبني على الانشطة (ABC) من خلال الاستبانة الذي تم استخدامه في هذا المشروع ، ويمكننا وصف هذا الدور كما يلي :-

- 1- للنظم المعلومات الحاسبية دور في جودة المعلومات نظام التكاليف المبني على الانشطة (ABC) في البلديات الاردنية بمستوى موافق. من خلال دورها في سرعة تحديد المنتجات في نظام (ABC) وازافة لدورها في دقة اسعار المنتجات في النظام وخفض تكاليف المنتجات للنظام المتبع في البلديات.
- 2- للنظم المعلومات الحاسبية دور كبير بنسبة موافق كما جاء به الاستبانة للدراسة في توفير التقارير المالية اللازمة للاتخاذ القرارات الرشيدة لكل من الادارة المالية والادارة العليا والمتوسطة للبلديات.

التوصيات:

1. نوصي البلديات بالأردن بتكثيف استخدامها للنظم المعلومات الحاسبية في نظام التكاليف المبني على الانشطة (ABC). من خلال تنظيم دورات خاصة للعاملين في شركاتها للتوعية والتوضيح والتدريب على اهمية هذه الاستراتيجية المتعلقة بنظام التكاليف المبني على الانشطة (ABC).
2. إجراء بحوث تتناول جوانب أخرى ذات علاقة دور استخدام نظم المعلومات الحاسبية في جودة مخرجات نظام التكاليف المبني على الانشطة (ABC).

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- قدور، رسلي ، ياسين ، غالب. (2003) " نموذج مقترح لدراسة تاثير تكنولوجيا المعلومات علي الاستخدام الامثل للموارد في المنشأة ، المجلة الاردنية التطبيقية، المجلد السادس العدد الثاني،178 - 191
- أبو الهيجاء، خالد صبحي . (2001)" نظام التكاليف المبني على الأنشطة " حالة البلديات في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة آل البيت، عمان، الأردن. 19-25
- لوندي ، فهيم صالح ، (1999) ، اثر تكنولوجيا المعلومات علي المجالات الجديدة لمراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، مجلة الجمع العربي للمحاسبين القانونيين، العدد 112، الربع الرابع، 1999 ، ص 58، عمان الاردن.
- زيود ، واخرين ، (2005) ، مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (27) العدد رقم (4) 2005 . ص 149 .
- قاسم،عبد الرازق،(2003)، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية . الطبعة الاولى ص 18-19
- محمد. واحمد حلمي وآخرون، ٢٠٠٠ " أساسيات محاسبة التكاليف " مطبعة جامعة القاهرة، مصر
- الوابل، وابل بن علي & الجبالي، محمد مصطفى. 1996 " محاسبة التكاليف مدخل إداري حديث "إصدارات الجمعية السعودية للمحاسبة، الرياض، السعودية.
- الداعور، جبر إبراهيم، ٢٠٠٤ " محاسبة التكاليف "كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الأزهر-غزة .

ثانياً: المراجع الاجنبية :

- Min, Jong, Choe, Jinjoo Lee (2003), Factors affecting Relationships between the contextual variables and the information characteristics of accounting information systems .